

عبر تاريخ البشرية الطويل والممتد آلاف السنين، حدثت الكثير من الظواهر الطبيعية التي أدت في نهاية المطاف، إلى العالم الحالي الذي نعيش فيه من حيث الجغرافية الطبيعية، أي قارات العالم والمحيطات والبحار. كذلك الأمر بالنسبة للجغرافية البشرية... ٨

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة رونا هي للإعلام والنشر

(۵۰۰) ل.س

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣٠٣ | النسخة الإلكترونية - ١٩٧٧ | الأحد - ١ كانون الأول ٢٠٢٤م

الإدارة الذاتية تقدم الدعم للنازحين القادمين من لبنان... ٣



**ابراهيم مصطفى.. شاب
طموح يحوّل شغفه في
الزراعة لمشروع ناجح...٧**



أطفال تخط أقلامهم
أولى اللوحات نحو
الطم... ٣



**دوري للكرة الطائرة يهدف
لتصنيف الأندية في إقليم
شمال وشرق سوريا... ١٠**



حنان عثمان

العنف ضد المرأة في الشرق الأوسط الملتهب! ...؟

شالو

هيئة تحرير الشام الإرهابية تُهاجم

حلب... ما الغايات؟...

محلل سياسي مصري: الأمة الديمقراطية سبيل الحلّ في الشرق الأوسط والعالم

أكد الخبير في شؤون الشرق الأوسط، وسياسات الهوية، الدكتور طه علي أحمد، أن استمرار اعتقال المفكر عبد الله أوجلان، وفرض العقوبات الانضباطية بحقه، جاء لسد الطريق أمام حل أزمت الشرق الأوسط، وحمل المنظمات الدولية والحقوقية المعنية مسؤولية الانتهاكات التي تحدث في إسرائيل... ٥



المحبة تخلق الإبداع

مختلف المجالات بممارسة هواياتهم بحب: «إذا كان لدى الإنسان هواية، فيجب أن يتمسك بها ويطورها رغم التحديات، فالهبة تخلق الإبداع. وهي القوة الدافعة للاستمرار».

يذكر تعد "يارا حسكو" مثالاً للفنانة التي تواصل العمل رغم التحديات. حيث تعبر عن المشاعر الإنسانية بأسلوب فني يمزج بين التجريدية والتعبيرية. فأعمالها ورسوماتها تعبر عن الإلهام وأحاسيس الكثيرين. سواء

في المعارض، التي تشارك فيها، أو من خلال لوحاتها التي تعكس مشاعرها

وعن الصعوبات والتحديات التي تواجهها. خدثت يارا: «أكثر صعوبة تواجه الفنانين غياب التجمعات الفنية التي تحفز الفنانين على الإبداع. فالفن يحتاج إلى الحوار والنقد والتفاعل».

مضيفه: "لقد أصبحت الأوضاع الصعبة التي تعيشها سوريا بشكل عام، كالهجرة والتشتت، تعيق تطور الفن في المنطقة".

وفي ختام حديثها، وجهت الفنانة

"يارا حسكو"، رسالة للمبدعين في

روناهی



بعدسة: حمزة سيفو

[illegible]

دوري للكرة الطائرة يهدف لتصنيف الأندية في إقليم شمال وشرق سوريا

دوري تصنيفي اعتباراً من يوم الاثنين المصادف 2024/12/2، في مدينة الرقة.



ووسّعت مؤخرًا قِربة الدّوري التّصنيفي
للحكمة الطائرنة لأدبانية الجِراح في إقليم
شمال وشرق سوريا، وقسمت الأدبية
المُشارَكة على أربعة جُمُعات وهي:
مقاطعة الجزيرة - مقاطعات الفرات
- مقاطعة بنّ الزّور، مقاطعة الرّقة
والمشارَكة 17 نَاديًا يُمثلون هذه المقاطعات
المذكورة،
وقسمت الأدبية المُشارَكة في التّجمعات
وفق الشّكل التالي:

تُجمّع مقاطعة الرّقة بشارَكة فيه أُنديّة:
قوى الأمان الداخلي - عمال الفرات -
النّمال واليه من مقاطعة الرّقة، ونادي
الزّبية والصّحة من مقاطعة الطّبقية.

الجملة الأولى بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٣ وفق الشكل الاتي:

- تسيرين * الفرات كوباني - الساعة العاشرة صباحاً،
- نسيبة منبج * كوباني- الساعة الثانية عشر ظهراً،
- تسيرين * نسيبة منبج- الساعة الثانية من بعد الظهر،
- الفرات كوباني * كوباني - الساعة الرابعة مساءً،

وستنتهي المنافسات بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٤ وفق الجدول التالي:

- نسيبة منبج * الفرات كوباني- الساعة الحادية عشر ظهراً،
- تسيرين * كوباني - الساعة الواحدة ظهراً،
- وستقام المنافسات كافة في صالة الشهيد مسعود عينة كوباني،

أما جميع مقاطعة الجزيرة فيسبكون بمشاركة أندية المقاطعة نفسها فقط. وهي: كلكاش - الصناديد - سردم - الأسلايش. وسيبدأ اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧ وفق الجدول التالي:

- كلكاش * سردم - الساعة الرابعة مساءً،
- الصناديد * الأسلايش - الساعة

السادسة مساءً،
وتستكمل المنافسات بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨:
- سدرم * الصناديد - الساعة الرابعة
مساءً،
كلكامش * الأسابيش - الساعة السادسة مساءً،
وتختتم المنافسات بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٩:
- كلكامش * الصناديد - الساعة الرابعة
مساءً،
الأسابيش * سدرم - الساعة السادسة
مساءً،
وستقام المنافسات كافة في الصالة
الرياضية بمدينة قامشلو،
بينما جُمع مقاطعة الزور سيكون
مشاركة أندية العربي - الحصان - الجزيرة
أبو حردوب - درخ، وجميعها من المقاطعة
نفسها، وستنطلق جدول مباريات هذا
التجمع اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٧:
- العربي * الجزيرة أبو حردوب - الساعة
العاشرة صباحاً،
- الحصان * درخ - الساعة الثانية عشر
ظهاً،
وتستكمل المنافسات بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨:
- درخ * العربي - الساعة العاشرة صباحاً،
- الجزيرة أبو حردوب * الحصان - الساعة

انطلاق دوري الشباب التصنيفي لكرة القدم في إقليم شمال وشرق سوريا



وبعد الظهر، بينما نظام التصنيف كدرجة
الرقعة وأربعة أندية من جمع مقاطعة الجزيرة.
وناديين من جمع مقاطعة منبج وناديين من
جمع مقاطعة دير الزور، وليصبح العدد ١١
نادي سيتم اختيار أفضل نادي حصل
المركز الثالث من جمعي منبج ودير الزور.
ويشكل العدد ١٢ درجة أولى.
والى الأندية ستُصنّف كدرجة ثانية،

النقطة الهامة والتي تتطلب عدم التغافل عنها هي قصة الأعمار المسموح لها باللعب، وهي مواليد ٢٠٠٧/٢٠٠٦. حيث حصلت حالات تزوير في الأعمار في بطولات الأنشبال والناشئين سابقاً، لذلك على الجميع الالتزام بالقوانين والعمل بالتنافس الشريف والحصول على التصنيف كدرجة أولى بتعب وجهود لاعبين بالأعمار المسموح لها باللعب.

فريق روج آفا بطلاً للنسخة الثالثة من دورة «صامدون» الكبرى

رواها/ قامضلو - رعاية الشبيبة
 النبوية والجلسات الرياضية بمقاطعة
 الجزيرة، اختتمت منافسات دورة
 "صامون" النسخة الثالثة لكرة القدم
 للسباحين والتي كانت تحت شعار
 "ببروح المقاومة انصروا معركة أرضية
 وحرروا القدس جسيدي" وذلك على أرضية
 ملعب آزادي المغطى بمدينة قامضلو.
 بمرارة نهائية جمعت بين فريقَي أقدار
 وروح أفا.

تناطقت مجريات المباراة النهائية بين فريقَي أقدار وروح أفا والتي كانت ندية وقوية، واستطاع فيها فريق روح ذلك الفوز فيها وبهدف دون وحق وذلك القالب النسخة الثالثة من دورة صامدون الكبرى،

وتاهل فريق روح أفا إلى المباراة النهائية من دورة صامدون الكبرى. وذلك بعد فوزه على فريق الرافدين بنتيجة هدفين دون هدف في الدور نصف النهائي. بينما جاء تاهل فريق أقدار بعد فوزه على فريق جرق

روان للصرافة بفارق ركلات الترجيح
 بنسبة ٨٠٧ بعد نهاية الوقت الأصلي
 للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين
 لهذين.

الجدير ذكره إن الدورة شارك فيها ١٤
 فريقاً من مختلف المناطق بمقاطعة
 الجزيرة.

وكانت هذه النسخة الثالثة من دورة
 صامون. حيث حقق لقب النسخة
 الأولى فريق نصر ديرك بينما حقق لقب
 النسخة الثانية فريق شباب جرنك.



لمكتب شؤون الحجيمات والتاريخ والإقليم
شمال وشرق سوريا "شيخموس أحمد"
خلال لقاء مع صحيفتنا "روناهي"
"بلغ عدد الأشخاص الوافدين لناطق
إقليم شمال وشرق سوريا والقادمين
من لبنان (٢٠٣٨١). وبلغ عدد الرجال:
(٧٥٧٢). وعدد النساء: (٦١٣١). وعدد
الأطفال: (٦٤٧٨). فيما بلغ عدد حاملي
الجنسية اللبنانية (٩٤). وعدد الجنازات
(٢٨) جنازة".

وأضاف: "ففي بداية الأزمة أبدت المنظمات الدولية استعدادها لدعم النازحين الفارين من الحرب في لبنان. شريطة أن يكون هؤلاء اللاجئين داخلين

A woman wearing a black headscarf and a bright yellow-green shirt is carrying a baby in a blue carrier. She is standing in a dusty, arid landscape. In the background, there is a white truck with a colorful patterned canopy, and other people are visible, some sitting on the ground. The scene appears to be a border crossing or a checkpoint.

شكّلت الإدارة الثانية الديمقراطية
في إقليم شمال وشرق سوريا ٢٩
أيلول الفائت. خلية أزمة لاستيعاب
السوريين القادمين من لبنان، على
خلفية التصعيد بين إسرائيل وحزب
الله اللبناني.

إحصائية النازحين الوافدين من لبنان

وفي السياق، أكد الرئيس المشترك

شكّلت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا في ٢٩ أيلول الفائت، خلية أزمة لاستقبال السوريين القادمين من لبنان، على خلفية التصعيد بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

منذ الإعلان عن خلية الأزمة، ما يقرب من ٢٠ ألف سوري، عائدين من لبنان بمن فيهم أشخاص يحملون الجنسية

خبراء صحيون في الطبقة: على الأهالي الالتزام بقواعد الوقاية الصحية لتجنب الإصابة بالأمراض الموسمية



الإسفاف في المشفى "عيسى العبيد". عن
الإصابات وانتشار الأمراض في الأونة
الاعيرة، نموها: "تزايدت في الأونة الأخيرة
حالات الإصابة بالأمراض السوسية، والتهاب
القصبات، والربك، والأفلوزا) وغيرها
الأمراض المزمنة، والأطفال الذين
لضعف
عرضة للإصابة بهذه الأمراض: لضعف
لجهم، وحين الآن تستقبل
300 - 400 مريضاً بهذه الأمراض
في المشفى، وعلى مدى 12 ساعة.

وعن أسباب الأمراض: "سبب انخفاض درجات الحرارة في الآونة الأخيرة تفاقمًا وزيادة بانتشار هذه الأمراض وعدم التزام معظم الأهالي بحملات اللقاح التي تقوم بها هيئة الصحة في مقاطعتي الطبقة. وقلة التشخيص الصحي لدى العديد من الأهالي وعدم الالتزام بإجراءات الوقاية اللازمة لتفادي هذه الأمراض".

وعن الطرق الوقائية اختتم حديثه "ميسى العبيد" : " لتجنب الإصابة بالأمراض المذكورة آنفاً على الأهالي الالتزام بحملات الفساح وتأمين البيئة الصحية الآمنة. وغسل اليدين جيداً

وعن الطرق الوقائية اختتم حديثه
"عيسى العبيد" : " لتجنب الإصابة
ببالمراض المذكورة أنفاً. على الأهالي.
الالتزام بحملات اللقاح وتأمين البيئة
الصحية الأمنة. وغسل اليدين جيداً
وزيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية.
وجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص

تأسيس جمعية لجرحي دير الزور.. خطوة نحو التكامل

وعن مهام الجمعية، تابع إريدي: «تُؤمّن الجمعية بنقلية احتياجات الجرحى من خلال توفير الدعم الطبي، النفسي، والاجتماعي لهم، كما سنبسّهم في تنظيمهم وبناء شبكة دعم، وتوفير فرص تعليمية وتدريبية لتمكينهم مهنيًا، ورفعهم للتكامل مع المجتمع، سنُبزّ الجمعية دور الجرحى في حماية الشعب، ونعتبر نظرة المجتمع لهم».



هــداف الجمعية وآلية عملها

وتهدف جمعية "الشهيد حسين" إلى رعاية الجرحى الذين ضحوا، وناضلوا في سبيل الدفاع عن المشروع الديمقراطي للامة، سواء ضحى مرتزقة داعش أو احتلال الفركي، من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي والطبي لهم، كما وتُعنى الجمعية أيضا بتنظيم الجرحى وتوحيد جهودهم من خلال بناء شبكة دعم، لتسهيل عودتهم الفعالة للمجتمع وتعزز قدراتهم العلمية والمهنية،

وفي حوار مع صحيفتنا "روناهي"، تحدث العضو الإداري بمجلس الفدراسيون في إقليم شمال شرق سوريا "الالش إيزيدي"، عن آلية عمل الجمعية: "ستعمل الجمعية

على تسيير أعمال الجرحى وتقديم مختلف الخدمات اللازمة لهم، كما ستسعى لبناء مجتمع داعم لهم من خلال التدريب في الأكاديميات والتوعية العامة».

مهام الجمعية

+

حركة ثورية غيّرت مجرى التاريخ

دجوار أحمد أنفا

عبر تاريخ البشرية الطويل والممتد آلاف السنين حدثت الكثيرمن الظواهر الطبيعية الحالي الذي نعيش فيه من حيث الجغرافية الطبيعية. أي قارات العالم والمحيطات والبحار، كذلك الأمر بالنسبة للجغرافية البشرية. جرت الكثير من الوقائع التاريخية التي كان لها تأثيرعلى البشرية جمعاء.

تاريخ البشرية مليء بالكثير من الأحداث والوقائع الكبرى التي جرت في العالم وختّدها التاريخ. أبرز هذه الوقائع والأحداث جرت بين البشرأنفسهمبعد تشكل الدولة المدنية لدى سومر في ميزوتاميا السفلى ومن ثم نشوء الأم وظهور الدولة القومية. بدأت الصراعات الكبرى على السلطة والسيطرة في الحدوث. أصبحت هناك قوى عالمية تتصارع من أجل إحكام قبضتها على العالم وإدارته وفق مصالحها وفائدتها فقط لا غير.

أبرز الأحداث العالمية

على مرّ التاريخ. كانت هناك حروب ونزاعات بين الشعوب من جهة. والقوى المهيمنة (السادة الإقطاع البرجوازية. الرأسمالية. الإمبريالية) من جهة أخرى. هذه القوى سعت دوماً إلى استغلال الإنسان مقابل قوته البومبي لا أكثر ولا أقل. لم يكتف الإنسان بالكوارث الطبيعية (البراكين. الزلازل. الفيضانات) والأوبئة والأمراض

(الطاعون). الملازيا. الكوليرا. الكورونا) التي حصدت أرواح الملايين من البشر بل سعى إلى بسط سيطرته ونفوذه على أخيه الإنسان ما أدى إلى نشوب حروب كبيرة راح ضحيتها

عشرات الملايين من البشر لعل أبرزها: الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨. والحرب العالمية



الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥. بالإضافة إلى الحرب الأمريكية ضد فيتنام ١٩٥٥ - ١٩٧٥. والحرب الأمريكية ضد كوريا ١٩٥٠ - ١٩٥٣.

واقع الشرق الأوسط

للمشرق الأوسط موقع جيوسراتيجي هام للغاية كونه يحتل موقع القلب بالنسبة لغارات العالم القديم (آسيا. أوروبا. إفريقيا). وقد سكنت فيه شعوب وأقوام أصيلة منذ زمن بعيد مثل (الكرد. العرب. الفرس. الأرمن. السريان. الآشور وغيرهم) وقاموا ببناء حضارات عريقة من خلال ملكات وإمبراطوريات عظيمة تركت الكثير من الآثار التي تدل على مدى تقدم ورقي هذه الشعوب. كما شهد الشرق الأوسط ولادة الأدیان السماوية التوحيدية (الإبراهيمية. اليهودية. المسيحية. والإسلام) أضف إلى ذلك. أن الشرق الأوسط غني جداً بثرواته

الباطنية (النفط. الغاز الطبيعي. الفحم الحجري) وثرواته الطبيعية (المياه العذبة. سهول حقول الفحم والنفط). لذا؛ فقد توجّهت قوى الهيمنة العالمية للسيطرة على هذه المنطقة دوماً.

الواقع الكردي الأليم

الكُرد من الشعوب الأصلية في المنطقة وقد سكنوا سلسلة جبال زاغروس وطوروس منذ آلاف السنين فهي موطنهم كردستان التي تقع في قلب الشرق الأوسط. ولأن كردستان غنية بالثروات الباطنية وخاصةً البترول. والثروات الطبيعية وخاصةً المياه العذبة وسهول القمح والشعير بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي الواقع على طريق الحرير الذي يربط أسواق الهند والصين بأوروبا. فقد تعرّض الكُرد وموطنهم كردستان إلى الكثير من الاحتلال والغزوات عبر تاريخهم الطويل.

منذ انهيار وسقوط المملكة الميديّة سنة ٥٥٠ ق م والكرد يتعرضون للانكسار تلو الانكسار غزوات مستمرة من جانب المحتلين الغزاة. وفي نهاية المطاف. بعد أن تم تقسيم كردستان بين العثمانيين الأتراك والصوفيون الإيرانيين سنة ١٥١٤. قام العديد من زعماء الإمارات الكردية ورجال الدين الوطنيين الشرفاء بالانتماض والثورة ضد المحتل مثل (مير محمد راوندر. مير بدرخان بك. شيخ عبيد الله النهري. شيخ سعيد بيران. سيد رضا. وغيرهم). لكنهما جميعهما باع بالفنل.

الانطلاقة التاريخية وتأسيس الحزب

٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ يوم تاريخي في حياة شعبنا الكردي بالدرجة الأولى. وفيه شعب الشرق الأوسط والعالم. ففي هذا اليوم اجتمع ٢٢ شاباً وشابة من مختلف أرجاء باكور كردستان وبينهم رفاق من غير الكرد في قرية فيفس" التابعة لمدينة آمد في باكور كردستان من أجل الانتقام لاستشهاد رفيقهم حقي قرار وذلك بالإعلان عن تأسيس حزب العمال الكردستاني PKK. هذا الحزب الذي أصبح قائد ثورة الشعب الكردي في العصر الحديث.

مع تأسيس الحزب. تغيّرت الأمور بشكل جذري خاصة مع انتشار الكوادر الطليعية للحزب في كافة أرجاء كردستان. هذه الكوادر التي كانت معظمها من النخبة المثقفة. طلبة الجامعات. حتى أنهم عُرفوا بين الشعب في البداية بـ"الطلبة". هذا الأمر الذي لاقي ترحيباً شعبياً وجماعياً كبيراً في ظل الانكسار الذي كان يعيشه بعد فشل وانتهاء الثورات والانتفاضات. أصبح الشعب يطلق على أعضاء الحزب اسم (أبوجي) نسبةً إلى القائد عبد الله أوجلان الذي أطلق عليه رفاقه لقب "أبو" أي العم .

حزب ثوري من طراز رفيع. مختلف كلياً عن الأحزاب الكلاسيكية المعروفة وحتى "عبد الله أوجلان". كان أمراً لافتاً للنظر بشكل كبير خاصةً بالنسبة للشباب الكرد المنطقتين لرؤية قائد ومفكر في الوقت نفسه. يستطيع أن يضع طريق الحل

بالنسبة للقضية الكردية التي تعرضت إلى الكثير من النكسات والضربات المؤلمة والموجعة. فبعد كل ثورة أو انتفاضة كان يقوم بها الكرد ضد المحتلين الغزاة كانت تحدث مجازر ومذابح بحقهم. فمن مذابح كوجكيري إلى آل قمش. ومن نوالا فصابا إلى رويسكي. مروراً بحليجة. قلعة ذرة. كرمان. وصولاً إلى كوباني. وعفرين.

انبعاث الروح الكردية من الرمام

لم يكن قد بقي شيء اسمه كردي ولا كردستان. فبعد انهيار ثورة ١١ أيلول ١٩٦١ في باشور كردستان وجُوء قائدها مصطفى البارزاني الى الولايات المتحدة الأمريكية. انتهى عصر الثورات والانتفاضات الكردية الكبرى. ولم يعد بإمكان الكرد القيام بأي نشاط ثوري ضد المحتلين سوى بعض المناوشات البسيطة. لكن؛ بعد نشوح الفكر الثوري في عقول وقلوب شباب وشابات كردستان من خلال اللقاءات المتواصلة بينهم وبين القائد والفكر أوجلان. حيث كان يقوم بإعطائهم المحاضرات الفكرية والسياسية والثقافية لمعرفة كيفية النضال. قرر القائد وكرد على عملية اغتيال الكادر للتقدم والمناضل الكبير حقي قرار في ١٨ ١٩٧٧ بأنه قد حان الوقت وتوحيد جهودهم من أجل الوصول إلى الحقوق المشروعة للشعب الكردي. فكانت انطلاقا حزب العمال الكردستاني التاريخية.

المؤامرة الكونية واختطاف القائد

قوى الهيمنة العالمية. لم يعجبها الفكر الثوري الذي أطلقه القائد أوجلان. ولا مسيرة الحرية التي انتهجها حزب العمال الكردستاني منذ بداية انطلاقته وحتى تاريخه. لذا؛ قامت بنسج وحبك خيوط مؤامرة كونية شاركت فيها قوى هيمنة عالمية مثل الماسونية والصهيونية بالإضافة الى أجهزة الاستخبارات العالمية مثل:الوساد الإسرائيلي. CIA. الأمريكية. الاستخبارات التركية. الاستخبارات الروسية. الاستخبارات اليونانية. الاستخبارات المصرية. وغيرها من أجل اختطاف القائد أوجلان.

بدأت أولى خيوط المؤامرة بالضغط على سوريا من أجل إخراج القائد من ساحة الشرق الأوسط (ساحة المقاومة). وفي العاشر من تشرين الأول ١٩٩٨ خرج القائد من سوريا إلى اليونان التي كانت منغمسة في قدرة المؤامرة من رأسها حتى أخمص قدميها. ومن هناك توجه القائد إلى روسيا ثم بقي فترة حوالي الشهرين في روما لحاكم الإيطالية التي كانت وقتها تحت حكم رئيس الوزراء الاشتراكي ماسيسيمو ديمايا. هناك توجه القائد إلى روسيا حيث بقي فترة حوالي الشهرين في روما يستطلع مواجهتها. الأمر الذي دفع به للطلب من القائد مغادرة روما. واكتشفت خيوط المؤامرة الكونية لتنتهي مرحلتها الأولى في العاصمة الكينية "نairobi" وتم اختطاف القائد من منزل السفير اليوناني ليتم تسليمه للمخابرات التركية في ١٥ شباط ١٩٩٩.

٢٧ تشرين الثاني ميلاد جديد للامارة الحرة التي فجّر فيها القائد. تلك الطاقات الهائلة الكامنة في ذاتها. بعد أن كانت عبدة ذليلة خائعة وخاصةً لسيطرة الذهنية الكدونية. جعل منها امرأة حرة صاحبة إرادة فولاذية وقوة تحمّتها ليس فقط من الدفاع عن نفسها بل حتى عن مجتمعها وشعبها وتم قول بالود طليعي إلى جانب الرجل الحر من أجل بناء مجتمع حر ديمقراطي بيئي يتّخذ من حريتها أساساً له.

الفكر الثوري مُستمر في الانتشار



بسرعة النار في الهشيم. تلقفها الشعب بقوة وسرعة عجيبة. الأمر الذي أربع قوى الهيمنة العالمية والتي أعزّت للفاشية التركية بالقيام بضربة استباقية فكان انقلاب ١٢ أيلول ١٩٨٠ الدموي.عشرات ومئات الآلاف من كوادر وأنصار الحزب وحتى مجرد من قال بأنه كردي. تم الرّج بهم في السجون والاعتقالات التي تمّ تعدّ تسع لهم. فقاموا بجعل المدارس مراكز اعتقال وتعذيب.

هذا التعذيب الوحشي واللاإنساني. أدى إلى قفزة ١٤ جوز ١٩٨٢ ألا وهي مقاومة السجون بقيادة (مظلوم دوغان. كمال بير. محمد خيري دورموش. عاكف يلماز. وعلي جيجك). انتصر الحزب في هذه المواجهة بفضل الإرادة الحرة وتضحيات هؤلاء القادة بأرواحهم. لكن؛ مقاومة السجون أصبحت الأساس لقفزة ١٥ آب ١٩٨٤ التي انطلقت إلى دُرى وقمم جبال كردستان الشامخة وبدأت حرب الكرلا في مواجهة العدو المحتل. ومن ثم كانت قفزة ١ جزيران ٢٠٠٤ التي أكدت الإصرار على السير في طريق المقاومة حتى خفيق النصر بعد المؤامرة بحق القائد عبد الله أوجلان واختطافه.

أيضاً سبيل وطريق الحل لكافة القضايا التي تهم الشعوب والمجتمعات. الحل إذاً موجود ويكمن في مفهوم الأمة الديمقراطية الذي يستند إلى العيش المشترك وأخوة الشعوب والإدارة الذاتية الديمقراطية بعيداً عن سلطة وسيطرة الدولة القومية وأجهرتها القمعية.

وفي الختام

نرى بأن يوم ٢٧ من تشرين الثاني ليس يوماً عادياً كبقية أيام السنة بالنسبة لشعبنا الكردي وفيه شعب الشرق الأوسط والعالم. فهذا اليوم غيّروه ووجهه التاريخ. تاريخ الشعوب التي كان مدفوناً في الأعماق السحيقة. إلى أن جاء القائد عبد الله أوجلان وحركة حرية كردستان وقام بنفض الغبار عنه وإعادة إحيائه من جديد.

السابع والعشرين من تشرين الثاني. يوم انبعاث الحياة مجدداً في روح الشعب الكردي التي أطفئتها الطُغاة والمحتلين من خلال كسر إرادة هذا الشعب لدرجة وصل به الأمر إلى إنكار ذاته والتهرب منها.

٢٧ تشرين الثاني جعل من الشعب الكردي طليعة قيادة مرحلة خمر شعوب المنطقة والعالم من ظلم واستبداد الأنظمة القمعية والاستبدادية حول العالم.

٢٧ تشرين الثاني ميلاد جديد للامارة الحرة التي فجّر فيها القائد. تلك الطاقات الهائلة الكامنة في ذاتها. بعد أن كانت عبدة ذليلة خائعة وخاصةً لسيطرة الذهنية الكدونية. جعل منها امرأة حرة صاحبة إرادة فولاذية وقوة تحمّتها ليس فقط من الدفاع عن نفسها بل حتى عن مجتمعها وشعبها

محلل سياسي مصري: الأمة الديمقراطية سبيل الحل في الشرق الأوسط والعالم

الشهباء، فريدة عمر - أكد الخبير في شؤون الشرق الأوسط. وسياسات الهوية. الدكتور طه علي أحمد. أن استمرار اعتقال المفكر عبد الله أوجلان. وفرض العقوبات الانضباطية بحقه. جاء لسد الطريق أمام حل أزمت الشرق الأوسط. وحمل المنظمات الدولية والحقوقية المعنية بمسؤولية الانتهاكات التي تحدثت في إمرالي.



أمام كل ذلك. يقف المجتمع الدولي (الرسمي) متغافلا عن كل ما يحدث. حافظاً على اعتبارات المصالح والنفاهضة مع الحجاب التركي. الأمر الذي يؤكد على ازدواجية المعايير التي لطالما اتسمت بها السياسة الأوروبية تجاه القضية الكردية تاريخيل.

يشهد الشرق الأوسط صراعاً على الأوجه كاشفة. وهناك العديد من الرؤى التي ترى المشروع الديمقراطي مفتاح الحل. ما رأيكم بذلك؟

بالفعل الشرق الأوسط يعيش في عمق المستوى الرسمي الذي يتشكل من الحكومات الرسمية للدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة. والتي حكمها في المقام الأول الأساسية للأمن الإقليمي في الشرق الأوسط. ومن هنا لا بد من ضرورة البحث عن حلول لتجاوز حالة الصراع في المنطقة. ورغم تعدد الرؤى والاجتهادات في هذا الصدد. يقف المشروع الديمقراطي كأحد الأطروحات الجادة التي تخطب الشعوب بشكل مباشر. أكثر من كونها تعمل على الحكومات التي لا تحكمها إلا اعتبارات المصالح بعيدا عن النماذج الأيديولوجية المزعومة.

كما أن المشروع الديمقراطي الذي يقدمه السيد عبد الله أوجلان. في إطار "ألمة الديمقراطية" يقوم بالأساس على ذهنية تؤمن بضرورة العيش المشترك. وفاعلية الحل الديمقراطي كسبيل أوجد لتجاوز أزمت الإنسانية جعاء. وليس الشرق الأوسط فحسب. وعليه. لابد أن يكون على نشر الوعي بين الشعوب بأهمية تبني هذا الفكر التحرر من قيود القومية العرقية والدينية والعنصرية وغيرها.

والباحث في عمق مشروع الأمة الديمقراطية. يجد مدى اتساعه ليشمل قضايا إنسانية عامة. مثل رد الاعتبار للمرأة والحفاظ على البيئة. ومناهضة الاستغلال الرأسمالي في إطار شبه الاستغلال الاقتصادي. ونبذ العنف والتطرف. وعمع العيش المشترك بين الشعوب. وخلق أمة تتأسس على كل ذلك. بعيدا عن الحدود القومية التي أوجدتها الدولة القومية لصالح هيمنة نخبة محددة على حساب المجتمعات.

وبالتالي يتعين إفساح المجال لنموذج الأمة الديمقراطية. كي يجد طريقه للنور وتسلط الضوء عليه حتى تنفهمه الشعوب والتخب والدارسين حول العالم. ليساهموا بأن ثمة تجربة واحدة في إقليم شمال وشرق سوريا. قامت على أساس هذا النموذج. وقد أثبتت هذه التجربة قدرتها على الصمود رغم التحديات الداخلية والخارجية.

تفسرون ازدواجية المعايير هذه؟

في الحقيقة. لا يتوقع أية استجابة حقيقية من جانب ما يعرف بـ"لجان حقوق الإنسان". سواء كانت اللجنة الأوروبية المناهضة للتعذيب. أو هيومان رايتس ووتش. أو فريدم هاوز. أو غيرها. إذ تكشف ممارسة مثل هذه اللجان والمبادرات عن وقوعها تحت تأثير السياسسي الغربي الذي يعمل في إطار أجنداته. فهذه المؤسسات تعمل في إطار الرأسمالية. التي لطالما انتقدتها أطروحات المفكر عبد الله أوجلان في أعماله الفكرية.

كما أن هذه اللجان المزعومة لا يخفى عليها ملف إمرالي منذ بدايته. ولم تتناوله بجدية. وهو ما يؤكد حقيقة أن هذه اللجان. ما هي إلا كيانات سياسية تعمل لصالح أجندات الدول الأوروبية. وهي ضالعة في النقام الأول في القضية الدولية. باعتقال السيد عبد الله أوجلان قبل ٢٦ عاما من خلال أجهزة استخباراتها التي تعاونت مع المخابرات الكردية.

- مجلس أوروبا طالب لجنة مناهضة التعذيب وتركيا بإصدار تقارير حول إمرالي للراي العام خلال مدة أقصاها عام. بما تصفون هذا الموقف الأوروبي؟

الموقف الأوروبي العام يغلب عليه التضارب. سواء على مستوى ملف إمرالي. أو القضية الكردية فأوروبا هي التي ساهمت في بقاء الكرد من دون وطن حتى الآن. حينما عارضت حقهم في إقامة دولة خاصة بهم في مطلع القرن العشرين. وساعدوا الأتراك على نسف معاهدة سيفر ورسخوا لمعاهدة لوزان. وعلى مدار المائة عام الأخيرة. الأوروبيون يتحلمون مسؤولية كافة أزمت الشرق الأوسط. بما فيها القضية الكردية. كما أنها لم يعترضوا يوما على الانتهاكات التركية المتكررة بحق الكرد في سوريا وغيرها.

إلى جانب ذلك. مسار العلاقات الأوروبية - التركية. يكشف التواطؤ الأوروبي مع تركيا بحق واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد. وهي قبرص. التي ختلها تركيا منذ ١٩٧٤. وقد تم توقيع عقوبات على أنقرة في ٢٠٢٠ التركية. تكشف التواطؤ الأوروبي مع تركيا بحق واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد. وهي قبرص. التي ختلها تركيا منذ ١٩٧٤. وقد تم توقيع عقوبات على أنقرة في ٢٠٢٠

التي لا تزال متسترة كمنهج حلب الذي يزعم فيه الرئيس التركي أردوغان. برغبته من إعادة اللاجئين وإقامة مشاريع اقتصادية في مناطق ريف حلب. وأجزاء من شمال وشرق سوريا. في حين يكمن الهدف الأساس من هذه الخطة لإقامة كيان تركي على الأراضي السورية. بعد تفرقها من الوجود الكردي سواء بشريا أو ثقافيا وهو ما يدركه الكرد جيدا. ودأبوا على مقاومته سواء بالأساليب الثقافية من خلال الحفاظ على هويتهم الكردية. أو حتى بالسبل العسكرية. التي أثبتت فاعليتها حتى الآن.



لوائح السجون المتعارف عليها في القانون التركي. ومما تكفله من حقوق قانونية. أو على المستوى الإنساني التلائم مع الحالة الشخصية والصحية له. لأنه بلغ السبعين عاما. وهو بأمرس الحاجة للرعاية الصحية. المنظمات والسلطات التركية. بين الحين والآخر ما تسميها العقوبات الانضباطية على القائد عبد الله أوجلان. تحت ذرائع عدة. إلى ماذا يهدفون. وما تقييمكم السياسة التي تتبع في إمرالي؟

الهدف ما تعتبره السلطات التركية "عقوبات انضباطية". يكمن في مساعي السلطات لتجميد أية مساع سياسيّة. لتسوية الأزمة التي تورط فيها الدولة



يقو له لاستفادة من قانون "حق الأمل". برايكم لماذا يتم عرقلة ذلك؟

إن المؤامرة التي أدت لاعتقال السيد عبد الله أوجلان منذ بدايتها ترتبط برؤية النخبة القومية المنطرفة للهيمنة على

الدولة التركية. منذ تأسيسها عام ١٩٢٣. فالتأمل في مسيرته. سواء في نقل الحركي مثلا في مسيرته النضالية قبل تأسيس حزب العمال الكردستاني. أو حتى بعد تأسيس الحزب. أو في شقها الفكري المتمثل في أطروحاته النقدية للحداثة الرأسمالية. والدولة القومية. في أوروبا والشرق الأوسط. التماثل في هذه المسيرة. يكشف مدى جدية وخطورة

تأثير السيد عبد الله أوجلان. على الوعي القومي لدى الكرد. لأنه أسهم في نقل القضية الكردية من إطارها العشائري. المتمثل في مجموعات متنازعة يسعى كل منها لترسيخ سلطته في نطاق عشيرته وقبيلته إلى مستوى يتماشى مع واقع القرن العشرين. لكن؛ بصيغة ديمقراطية تقوم على الوعي الوطني للشعوب. وليس مجرد جعل الشعوب وسيلة للحشد من أجل ترسيخ السلطة.

من هنا يأتي إدراك السلطات التركية. لتأثير السيد عبد الله أوجلان العميق. وهو ما يفسر تجاهل الحقوق القانونية له سواء على المستوى الإجرائي. المتمثل في

الأمة الديمقراطية بين العلم والميتافيزيقا

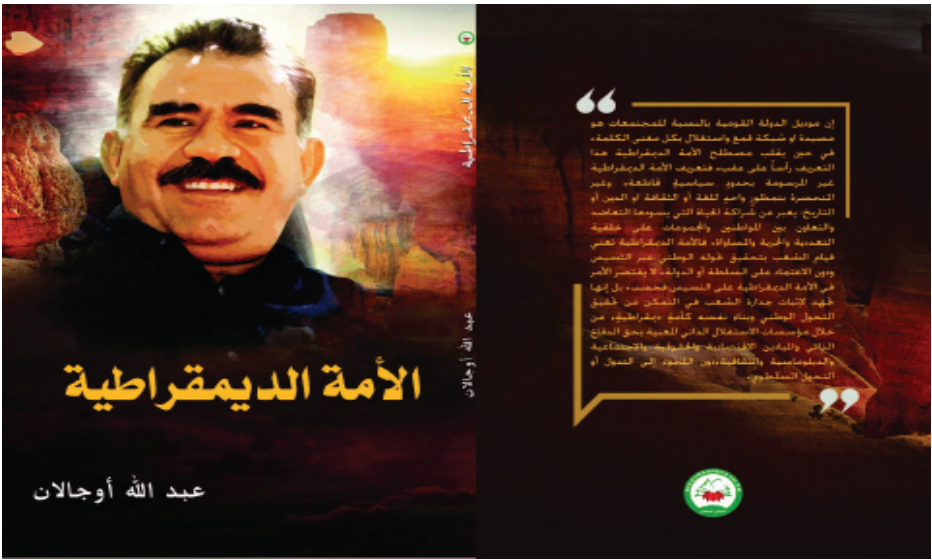


د طه علي أحمد

يقف مفهومٌ «الأمة الديمقراطية» الذي يقدمه المفكر عبد الله أوجلان عند نقطةٍ محوريةٍ بين الميتافيزيقا كأسلوبٍ يُنبِشُ عن الحقيقة في عمق التاريخ الإنساني ويتجاوز حدود الزمن والأسلوب العلمي كونه أداة قادت الإنسانية إلى «التنشؤ» من خلال إسقاط الإنسان في أتون الهيمنة الرأسمالية والقضاء على القيم المتأصلة في جوهر الإنسانية، والأُمَّة الديمقراطية هي خُلاصة لامتزاج

العلمية القائمة على النسبية والتي لا تعترف بالقياسات المَطلَقة. وهو ما يَرسُخُ ثنائية المادة والمعنَى، وعلى هذا، ففي حين انطوت الميتولوجيا كنهج ميتافيزيقي على جذور الحقيقة الكامنة في عَمَقِ جذور الحقيقة الكامنة التي يرفع التاريخ الإنساني، باتت مُهمّة إعادة تعريف ونشر للوضوعية التي يرفع رايتهها دعاة الأسلوب العلمي بمُثابة الفريضة الواجبة حتى يمكن مواجهة الرأسمالية وجَازَأتَها.

غاية القول إن الطريق نحو الحل



الديمقراطي وترسيخه في الذهنية الشرق أوسطية بات محتوماً بِرَسخِ ثنائية المادة والمعنَى، وللأنظمة الرأسمالية والضامن لبقائِها،والانقراض على ذهنية تقديس الأسلوب العلمي كحل أحادي.بل وإعادة هيكلة العلم الذي يَكنُ من الدُؤُ أكثر من الحياة الحرة، تلك هي أسس الثورة الذهنية التي تنوق إليها الإنسانية لكسر قيود الرأسمالية والارتفاع نحو آفاق الحل الديمقراطي والانضواء خت ظلال «الأمة الديمقراطية»

البندقية المأجورة لا تصنع نصراً



عبد الرحمن ربوع

إن البندقية المأجورة لا تصنع نصراً. وإن صنعته فهو زائف مؤقت لا يلبث أن يذهب أدرج الرياح حين يتوقف للمولون عن جمول حملة السلاح ويقطعوا عنهم الرواتب والأعطيات. فبعد أن يجلس الكبار على طاولات التفاوض والسلام لا يكون من نصيب أولئك المرتزقة سوى الخسرة والندامة والتكلك بالحزي والعار، فجأة وبعد ست سنوات انتهت المجموعات المرتزقة في إلب على رأسها هيئة خيرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) أن بإمكانها استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها خلال معارك مع قوات حكومة دمشق وحلفائها فاصلاً بين قوات حكومة دمشق في حلب – أروغان/ يقضي بكون طريق M05 خطاً فاصلاً بين قوات حكومة دمشق في حلب وحلب واللاذقية وحماة يطلب من تركيا، مجموعات المرتزقة في إلب. لكن ولأن قوات حكومة دمشق وحلفاءها «حماء» وخروفا الاتفاق وتعقمو لعشرة كيلومترات غربي هذا الخط، ووصلوا إلى حدود تفتناز وسرمين؛ لجل سياسي يُنهي الحرب الأهلية والأزمة السياسية، مع التأكيد على استبعاد المجموعات المتطرفة والإرهابية من أي مشروع حل وفتني في سوريا.

صدوة متأخرة

على مدى ست سنوات اكتفت المجموعات المرتزقة بتنفيذ الانسحابات تلو الانسحابات – أروغان/ يقضي بكون طريق M05 خطاً فاصلاً بين قوات حكومة دمشق في حلب وحلب واللاذقية وحماة يطلب من تركيا، مجموعات المرتزقة في إلب. لكن ولأن قوات حكومة دمشق وحلفاءها «حماء» وخروفا الاتفاق وتعقمو لعشرة كيلومترات غربي هذا الخط، ووصلوا إلى حدود تفتناز وسرمين؛ لجل سياسي يُنهي الحرب الأهلية والأزمة السياسية، مع التأكيد على استبعاد المجموعات المتطرفة والإرهابية من أي مشروع حل وفتني في سوريا.

واليوم وبعد شهر من الدعوات والاستجداءات التي أطلقها الرئيس التركي أردوغان لبشار الأسد كي يقبل التصالح معه، وفتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية والصالحة والتسليم بين مجموعات المرتزقة وقوات حكومة دمشق في أسناته. وكانت القوات التركية باعتبارها (الضامنة للالتزام المرتزقة بالاتفاقات) تمنع بكل صرامة وحزم أي محاولات قريبة أو جماعية لخرق اتفاقات أسناته. كما تلبى طلبات روسية متكررة في إلب، وعلى رأسها طلب خييد المجموعات المرتزقة، وبالفعل قامت هيئة خيرير الشام بإبعاد المرتزقة الروس عن خطوط التماس، كما أبعدت عناصر الحزب التركستاني الصيني يطلب من تركيا أيضاً وإرضاء لروسيا.

وبشأن توقيت الهجمات واسمها فقد اخنار الأتراك «الأتين» «التوقيت» بعد مجزرة الأسد كي يقبل التصالح معه، وفتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية والدبلوماسية، ومع الرفض للتكر من قبل الأسد، الذي يركن هذه الأيام إلى مبدأ النأي بالنفس وتذوق كل القضايا العالقة، رغمًا تر رباح الحرب الإسرائيلية العاصفة والكاسحة على دول وتنظيمات حلف المقاومة، والتي المرتزقة الذين أُلِفوا الاضطجاع والدعة وربوا الكروش من الخدي والبراني، أما الاسم فهو «رع العدوان» على وزن «تبع السلام» وعُسن «الذين» تلك الأسماء الخبيثة التي توجي بالأحقية والصدافية فيها هي اعتداءات واحتلالات وجرائم حرب، ومناطق المرتزقة ورؤوس المرتزقة بكل امتنان.

تحت السطر

هيئة تحرير الشام
الإرهابية تُهاجم حلب...

ما الغايات؟



شُئت هيئةٌ خيرير الشام الإرهابية «جبهة النصرة سابقاً» هجوماً كبيراً ضدّ قوات حكومة دمشق في ريف حلب الغربي وسيطرت بشكل سريع على أكثر من 1٠٠ قرية وبلدة بالمنطقة في حين سيطرت خلال يوم واحد على نصف أحياء مدينة حلب حتى منتصف ليلة 1٩-٢٠ تشرين الثاني، وأسفرت الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين عن مقتل أكثر من ٣٠٠ عنصر من قوات الحكومة وهيئة خيرير الشام الإرهابية في شمال سوريا.

توقّبت الهجوم الكبير هذا والذي من المؤكّد أنه بحاجة لطرف إقليمي لتنفيذه، والذي كان مفاجئاً نوعاً ما بالنسبة إلى الرّاقيين للشأن السوري. أثار العديد من التساؤلات حول أهداف الهجوم والغاية الرئيسة منه في هذا التوقيت خديداً، وذلك من خلال متابعة الأوضاع الأخيرة على الساحة السورية التي تشهّد تطوراتٍ متسارعة مع التصعيد الإسرائيلي ضدّ حزب الله وإيران، والهجمات التركية المستمرة ضد مناطق شمال وشرق سوريا. فإبنا نستطيع القول بأنّ توقيت هذا الهجوم له دلالات عديدة. فهجوم هيئة خيرير الشام الإرهابية، تزامن مع دعوات النظام التركي المستمرة لعودة العلاقات بين دمشق وأنقرة والتطبيع من جديد. فمن المؤكّد أنّ هذا الهجوم نَفذَ بإيعاز وضوء أخضرٍ تركيّ. كمان أنّه ربما يُشكّل ورقة ضغط من الجانب التركي ضدّ مساعي حكومة دمشق وسياساتها جّاه مناشدات أنقرة، وردا على مواقف دمشق الواضحة بهذه الخصوص ألا وهي عُمسُكها بمطالبها التي تُؤكد ضرورة سحب تركيا لقواتها من الأراضي السورية كشرطٍ أساسيٍّ للتطبيع معها أو العودة للحلوس إلى طاولة الحوار مرة أخرى.

تركيا التي تعاني أزمةً داخليةً كبيرة جّاول من خلال هذه التحركات والهجمات المتكررة خُقيق مكاسبٍ جديدة في المنطقة، على الجانب الآخر تُعزّي للغاية وتعيّش أزميات كبيرة من النواحي كلها، الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وليس لديها موقف قوي وواضح حتى الآن جّاه التدخلات الخارجية في شؤونها والتي تستهدف سيادتها، بطبيعة الحال هذه التطورات الخطيرة لا تُخدم أي طرفٍ سوري كان في الوقت الحالي، فحكومة دمشق غير قادرة على ردّ هذه الهجمات بمفردها إذا لم تُدّ كل من روسيا وإيران إيديهما لانتشارها من وحل تلك الأزمات. فكما هو معروف: فإنّ تركيا هي دولةٌ محتلّةٌ ولها أطماعٌ تاريخية في مدينة حلب السورية، إذ تخرّج بين الفينة والأخرى وبكل المناسبات لُتدلي بتصريحات حول أطماعها هناك، وكأفّاه -من خلال حديثهم- ولايةٌ تركيّةٌ يجب أن تعود لأصحابها في إشارة إلى تركيا .

حتى الآن جميع المؤشرات على الأرض وغير واضحة، خاصّةً بهذا الهجوم الكبير، فما الغاية الأساسية منه؟ لكنّ النّقطَةَ الواضحة وعلى الجميع معرفها بأنّ حكومة دمشق لن تتخلى عن حلب بحض إرانتها. لا لأنّها تريد الحفاظ على رقعتها الجغرافية فقط؛ بل لأنّها منطقةٌ جّارية اقتصادية مُهمّةٌ بالنسبة إليها، والجميع يقرّب السيناريوهات المحتملة لهذه التحركات والتطورات في المشهد هناك. والسؤال الذي يُطرح هل يستمتع روسيا لهيئة خيرير الشام أن تسيطر على حلب التي تُعدّ العاصمة الاقتصادية بالنسبة لسوريا. أو أنّ البلدان والأطراف الأخرى ستُحدّد الخارطة الجديدة؟

في قرية «كرزيارت آباسا» والتي تبعد ١٥ كيلو مترا عن مدينة ديرك يعمل الشاب صاحب الخامسة والعشرين ربيعاً «إبراهيم مصطفى» مع والده في مستنزلهم الخاص. الشاب إبراهيم مصطفى وعلى حد تعبيره يجد في عمله الراحة والسكينة فهو لا يعتبر هذه المهنة مصدر رزق فحسب بقدر ما هي هواية استهوته منذ الصغر.

حب العمل...

زارت صحفيتنا «روناهي» مستنل «وليد» في قرية كرزيارت آباسا والتقت بالشباب «إبراهيم وليد مصطفى» والذي حدثنا بقوله: «كبرت وترعرت هنا في المستنل. بين رائحة أشجار الياسمين وتحت ظل شجر عنب الباقوت. تعلمت أصول المهنة من والدي والذي وهبني حب المهنة قبل الخبرة. أعمل هنا منذ صغري. تبلغ مساحة المستنل خمسة دونات. بدأ المشروع تحت إشراف والدي منذ أكثر من عشرين عاماً. حينما بدأ بزراعة الخضروات وبيعها في سوق

المثمرة كالعنب والزيتون وغيرها. وهذا يساهم في دعم الاقتصاد المحلي».

من مستنل صغير إلى أنجح مستنل في مدينة الحسكة

من مشروع بدأ قبيل عشرين عاماً بزراعة أنواع بسيطة من الخضار لأكبر



مستنل زراعي في المنطقة يتوافد إليه عدد كبير من الراغبين في الشراء؛ "عندما أشاهد المستنل بهذا السحر، وأرى نتائج العمل تثمر أشعر بالسعادة.

ابراهيم مصطفى.. شباب طموح يحوّل شغفه

في الزراعة لمشروع ناجح

جل آغا، أمل محمد - بين شتلات الورد وأشجار الزينة ومثلها من أشجار الفاكهة يقضي الشاب «إبراهيم مصطفى» يومه في مشتل عائلته يقوم برعايته والاهتمام به، فقد وجد في هذه المهنة التي تفوح منها رائحة الورد حلمه، من مهنة شغف بها لمصدر رزق.



في كل منطقة، الغطاء النباتي ينجح العين الرضا ويساعد في تعديل المناخ». لبناتات والأشجار وقت معين للسقاية منها من يتحمل الحرارة والأخرى على التكرير لم يأت من عبث بل هو حلم خاصّة للرعاية وكيفية التعامل ونشر للمشترين أصول العناية بها وكيفية التعامل مع هذه النباتات والأشجار بعمل. أقضي هنا معظم وقتي ولا أشعر كيف ير الوقت. أجنّى أن يكون بمقدورنا مستقبلاً توسيع المشروع أكبر من هذا وأن يصبح لنا فرع

بعد أعوام من الجهد والكد قامت منظمة أرسى وبعد القيام بالبحث وإجراء استطلاع عن أفضل مستنل في روج آغا حصلنا على المركز الأول. هذا التكريم لم يأت من عبث بل هو حلم خاصّة للرعاية وكيفية التعامل بها ونشر للمشترين أصول العناية بها وكيفية التعامل مع هذه النباتات والأشجار بعمل. أقضي هنا معظم وقتي ولا أشعر كيف ير الوقت. أجنّى أن يكون بمقدورنا مستقبلاً توسيع المشروع أكبر من هذا وأن يصبح لنا فرع

في مناطق حكومة دمشق... مثلث برمودا يلتهم جيوب المواطنين

خاصةً وإنني أسكن في العشوائيات. ومعروف بأن منازل العشوائيات تكون أبرد من غيرها في فصل الشتاء. فنعاني من الرطوبة وما ينتج عنها من أمراض لا نقوى على معالجتها». المواطن المدمشقي أبو حسين" اختتم حديثه بالقول: «قرارات الحكومة تقتلنا أكثر من رصاصات الحرب. فأخرج وضعت أوزارها بعد سنين عجاف. ولكن قرارات حكومتنا لا تزال مستمرة. ولا ندرى إن كنا سنشهد نهاية لها أم لا. لقد ضاق بنا الذرع. فاين نولّي أديارنا هرباً من هذا الواقع الأسود؟»

على اعتاب شتاء قاسي

إذن من طين وإذن من عجين

«أبو محمد» وأبو حسين» هم عتّنة من المواطنين السوريين في مناطق حكومة دمشق. فكيّف لي أن أتدبر أموري وأمر عائلي في ظل هذا الواقع المأساوي». «أبو محمد» أنهى حديثه بالقول: «مع الأسف، لم يعد هناك أي أمل بلوح في الأفق. فمع كل إشراقة شمس تكون الأوضاع قد ساءت أكثر من ذي قبل. في بداية الأزمة كنا نعتقد بأن الحرب هي سبب مشاكلنا المعيشية. ولكن نلاحظ الآن بأنه كلما خفت صوت الرصاص ازدادت أوضاعنا المعيشية سوءاً. لنعلم بأن دود الحبل منه وفيه».

على اعتاب شتاء قاسي



ارتفاع تكاليف المعيشة

رواتب ميّنة

الدراسية/ نيرودا كرد - يستمر الوضع الاقتصادي في مناطق حكومة دمشق بالتدهور يوماً بعد آخر. ويتراقص ذلك مع استمرار مسلسل القرارات الحكومية التي تستهدف جيوب الفقراء بشكل متبشر.

في ظل التحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها المواطن السوري في مناطق حكومة دمشق، يتزايد التركيز على ندرة الأوضاع الاقتصادية وتأثيرها على حياة الأهالي. تتفاوت نتائج هذا التدرج بين الفقر والبطالة والارتفاع تكاليف المعيشة، يمكن رؤية تأثير تدرج الأوضاع الاقتصادية على مختلف جوانب الحياة. بدءاً من القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والملأوى. وصولاً إلى الفرص الوظيفية والتعليمية المحدودة. ويؤدي تدرج الأوضاع الاقتصادية أيضاً إلى زيادة التوتر الاجتماعي والاقتصادي. وتراجع مستوى الرفاهية العامة.

يزيد الفقر والبطالة من الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية. حيث يصعب على الأفراد تحقيق الاستقرار المالي والنفسي. وتزداد حالات عدم المساواة وتواجه الأسر التي تعاني من الفقر والبطالة تحديات إضافية مثل صعوبة الحصول على التعليم الجيد.

«أبو محمد» مواطن دمشقي يقضي أغلب أوقاته في العمل لتأمين الحاجات الأساسية لأسرته المكونة من سبعة أفراد. حيث يقول لصحيفتنا: «أعمل عاملاً «موظفاً» في مؤسسة حكومية. بمدرش. أتناقض راتباً شهرياً يبلغ ٣٥٠ ألف ليرة سورية. وأسكن في منزل أجرتّه ٥٠٠ ألف ليرة سورية في الشهر. فلم أكن تخيّلوا الفارق بين دخلِي وبين ما يلزمني لسد الرمق. حيث لم أأخذُ بعد عن المصاريف الأخرى التي يفترض على أن التزم بها».

ويضيف: «لم يعد الراتب ينفعني بشيء. فاضطرت للبحث عن عمل إضافي. فعملت سائق تكسي أجرة في دمشق. حصلت في هذا التكسي تبلغ شهرياً حوالي ٥٠٠ ألف ليرة سورية. بعد خصم ثمن البنزين والزيت وأعطال السيارة. ليصبح مجموع مدخولي الشهري ٨٥٠ ألف ليرة سورية».

«أبو محمد» يتابع معاناته بالقول: «لم أعد أعلم كيف أتدبر أموري. فهذا الدخول الهزيل تراقفه مصاريف وتكاليف معيشية تزيد به بأضعاف مضاعفة. فإني الكبير طالب جامعي. اضطر لتوقيف دراسته لهذا العام والتوجه للعمل في ألف ليرة سورية. وأسكن في منزل على تقديم ما يلزم له من تكاليف. فعلي سبيل المثال. فإن أجرة النقل ذهاباً وإياباً بشكل يومي إلى الجامعة. باتت تكلف ١٠ ألف ليرة سورية في الشهر. هذا عدا عن تكاليف دراسته الأخرى. كالمخاضرات وغيرها من المستلزمات».

وبزيد: «أنا أعاني من أمراض القلب والسكري. أحتاج شهرياً ما لا يقل عن ١٠٠ ألف ليرة